الموضوع	**دعوة مجلس أوروبا بصفة مراقب في دورات المؤتمر العام للمنظمة** **(الوثيقة رقم : 18)**
المرجع	• المادة (4/ هـ)، (11) من دستور المنظمة. • قرار المؤتمر العام رقم: م ع / د ع / 11 ق 4 وتوصيته رقم (25) في دورته العاشرة. • قرار المجلس التنفيذي في دورته الخمسين.
الملخص	• أوصى المؤتمر العام في دورته العاشرة إلى المجلس التنفيذي بوضع معايير خاصة لقبول المراقبين لحضور اجتماعات المؤتمر العام للمنظمة. • وضع المجلس التنفيذي في دورته الخمسين المعايير التي يتم بها القبول لحضور اجتماعات المؤتمر العام، حيث جاء في الفقرة (ب) من القرار رقم: 6/هـ من الدورة الخمسين للمجلس توصيته بـ "دعوة المؤسسات المنتسبة للمنظمة أو التي تربطها بالمنظمة اتفاقات تعاون". • أقرّ المؤتمر العام في دورته الحادية عشرة التوصيات التي أقرّها المجلس التنفيذي بشأن المعايير لقبول المراقبين. • وتأكيداً لروح التعاون القائم بين المنظمة ومجلس أوروبا وأبعاده وتعدد مظاهره ومجالاته، رأت الإدارة العامة عرض هذه الوثيقة التي تتناول مرفقاتها أهم أسس وجوانب ومجالات التعاون مع مجلس أوروبا.
الإجراء المطلوب	الإطلاع والتوصية للمؤتمر العام بالموافقة.

وثيقة رقم : م ت/ د 84 / و 18

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

دعوة مجلس أوروبا بصفة مراقب في دورات المؤتمر العام للمنظمة

~~~~~~~

- جاء في المادة (4/ هـ) من دستور المنظمة أنه "يجوز للمؤتمر العام بناء على توصية المجلس التنفيذي، وبأغلبية ثلثي الأصوات، أن يدعو لحضور دورات معيّنة يعقدها المؤتمر أو لجانه، ممثلين لهيئات دولية حكومية أو غير حكومية، وذلك بصفة مراقب".

- تنص المادة الحادية عشرة من دستور المنظمة على أنه " يجوز للمنظمة تبادل التمثيل في الاجتماعات التي تعقدها المنظمات الأخرى التي تعمل بين الحكومات "، كما " يجوز للمنظمة التشاور والتعاون مع هيئات دولية غير حكومية تهتم بأمور تقع ضمن اختصاص هذه المنظمة، ويجوز لها أن تدعو هذه الهيئات للقيام بمهام محددة ".

- أصدر المؤتمر العام في دورته العاشرة التوصية رقم (25)، التي تنص على "دعوة المجلس التنفيذي إلى وضع معايير خاصة لقبول المراقبين لحضور اجتماعات المؤتمر العام للمنظمة، وأن ينظر في الدعوات للحضور على ضوء هذه المعايير".

- كما قرّر المؤتمر العام في دورته الحادية عشرة بموجب قراره رقم(4)، الموافقة على توصية المجلس التنفيذي بدعوة الهيئات الدولية والعربية وفقاً للتفويض الممنوح له من المؤتمر العام لحضوراجتماعات المؤتمر العام وفقاً للمعايير التي وضعها المجلس التنفيذي.
~~~~~~~

- قرّر المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بموجب قرار رقم (6 ـ هـ / فقرة ـ ب)، "دعوة المؤسسات المنتسبة إلى المنظمة أو التي تربطها بالمنظمة اتفاقيات تعاون".

وعملا بما سبق، رأت الإدارة العامة دعوة مجلس أوروبا لحضور أعمال المؤتمر العام للمنظمة بصفة مراقب، وذلك باعتبار علاقات التعاون الراسخة التي تجمع بين المنظمة والمجلس منذ عام 2001، وأهمية مجلس أوروبا كهيئة إقليمية بارزة تجمع في عضويتها 46 دولة، وتعتبر أقدم منظمة سياسية أوروبية (1949)، وقد أنشئت لتحقيق الأهداف التالية:

- الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية البرلمانية وضمان أولوية القانون،
- إبرام الاتفاقيات على مستوى القارة الأوروبية لتنسيق الممارسات الاجتماعية والقانونية للدول الأعضاء،
- تمكين الوعي بالهوية الأوروبية القائمة على قيم متقاسمة تتجاوز الفروق الثقافية.

"مرفق رقم (1) يتضمن "تعريفا أوفى بمجلس أوروبا".

ويعكس التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس أوروبا اقتناعا عميقا من الجانبين بضرورة إقامة حوار ثقافي بين الوطن العربي وأوروبا من اجل معرفة أفضل للآخر تتجاوز الأفكار المسبقة، وتحترم التنوع الثقافي وخصوصيات هذا الطرف وذاك (مرفق رقم 2: حجم التعاون مع مجلس أوروبا).

وقد أكدت هذه الإرادة في التعاون، التطوراتُ الحاصلة على الساحة العالمية والتحديات التي تواجهها السياسيات التربوية والثقافية في أوروبا كما في الوطن العربي، مما جعل المنظمة ومجلس أوروبا يسهمان في إعداد أرضية للتعاون وللحوار العربي الأوروبي إثر المبادرة التي أطلقتها اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في تسع دول عربية، وتسع دول أوروبية عام 2001 بشأن الحوار العربي الأوروبي من أجل " تعلم العيش معا ". (مرفق رقم 3).

ومنذ ذلك الحين تعددت الاتصالات والزيارات في الاتجاهين بين مسؤولي المنظمة ومجلس أوروبا تمهيدا لشراكة متنوعة وشاملة، تخدم السلام والمعرفة المتبادلة والتفاهم بين الشعوب.

فبدعوة من مجلس أوروبا، شارك المدير العام في عدد من المؤتمرات الوزارية للمجلس نذكر منها بالخصوص المؤتمر الحادي والعشرين لوزراء التربية بأوروبا (نوفمبر 2003 - أثينا / اليونان)، ومؤتمر وزراء الثقافة الذي تم عقده بفارو بالبرتغال (أكتوبر 2005)، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين للاتفاقية الثقافية الأوروبية.

كما مكنت زيارتا العمل اللتان قام بهما المدير العام إلى مقر مجلس أوروبا بستراسبورغ / فرنسا (مارس 2004/أكتوبر 2005)، واللقاءان اللذان أجراهما مع الأمين العام للمجلس من وضع الأسس لاتفاقية التعاون التي تم التوقيع عليها في 27 أكتوبر2005 بمدينة فارو/ البرتغال، والتي كرست جهود المنظمتين من أجل تعزيز التعاون بين الفضاءين العربي والأوروبي في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال، حيث تم الاتفاق بين الجهتين على تحديد برنامج تعاون للأعوام 2008/2007/2006، يتضمن عدة أنشطة تربوية وثقافية تصب في أولويات واهتمامات المنظمة والمجلس. (مرفق رقم 4)

وكانت أول خطوة في تجسيم هذه الاتفاقية عقد ندوة عربية أوروبية بالرباط (يوليو 2006) حول التربية على المواطنة الديمقراطية.

وسوف يتواصل هذا التعاون خلال عامي 2008/2007، بعقد ندوات مشتركة حول الموضوعات التالية :

- التفاهم والقبول المتبادل بين أوروبا والعالم العربي الإسلامي.
- دور المجتمع المدني في إرساء التربية على المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- السياسات اللغوية وتدريس اللغات في الوطن العربي وأوروبا.

كما ستعمل المنظمة ومجلس أوروبا على تنظيم ورشة عمل مشتركة حول مراجعة الكتب المدرسية في مادة التاريخ وتدريس الظاهرة الدينية، إلى جانب عقد مؤتمر عربي أوروبي للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي، وإنشاء شبكة جامعية عربية أوروبية للحوار بين الثقافات.

وممّا يشار إليه كذلك أن المنظمة تحضر بصفة "ملاحظ خبير" أعمال اللجنة المديرية للتربية والتعليم العالي في مجلس أوروبا. وفي المقابل، شارك ممثلون عن مجلس أوروبا، بصفة

ملاحظين، في الدورة العاشرة لمؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب (تعز/اليمن 2005) والمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب (القاهرة / ديسمبر 2006).

لكل هذه الاعتبارات، ترى الإدارة العامة أنه من المفيد، لتتويج هذا التعاون، دعوة مجلس أوروبا لحضور أعمال المؤتمر العام للمنظمة بصفة مراقب.

لذلــك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي للتوصية إلى المؤتمر العام بالموافقة.
ومرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

وثيقة رقم : م ت/ د 84 / و 18

مرفق رقم (1)

مجلس أوروبا بإيجاز

مجلس أوروبا هو أقدم منظمة سياسية أوروبية (1949):

- يضم 46 بلدا من بينها 21 دولة من أوروبا الوسطى والشرقية، وتلقى طلب عضوية بلدين آخرين (روسيا البيضاء ومونتينيغرو)، ومنح صفة الملاحظ لخمس دول أخرى (الفاتيكان، الولايات المتحدة، كندا، اليابان، المكسيك)،
- مجلس أوروبا مستقل عن الاتحاد الأوروبي لكن لم ينضم إلى عضوية الاتحاد أي بلد إلى حد الآن دون أن ينتمي قبل ذلك إلى مجلس أوروبا.
- يقع مقر المجلس في ستراسبورغ (فرنسا).

الأهداف :

تم إنشاء مجلس أوروبا بهدف:

- الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية البرلمانية وضمان أولوية القانون.
- إبرام الاتفاقيات على مستوى القارة الأوروبية لتنسيق الممارسات الاجتماعية والقانونية للدول الأعضاء.
- تمكين الوعي بالهوية الأوروبية القائمة على قيم متقاسمة تتجاوز الفروق الثقافية.

وابتداء من 1989 تتمثل مهمة المجلس الخصوصية في :

- أن يكون مرجعا سياسيا وحارسا لحقوق الإنسان في الديمقراطيات التي تلت الأنظمة الشيوعية في أوروبا.

- مساعدة بلدان أوروبا الوسطى والشرقية على تنفيذ وتعزيز الإصلاحات السياسية والتشريعية والدستورية بالتوازي مع الإصلاحات الاقتصادية.
- توفير مهارات في ميادين مثل حقوق الإنسان، والديمقراطية المحلية، والتربية، والثقافة، والبيئة.

المهمة السياسة:

حددت المهمة السياسية الجديدة لمجلس أوروبا خلال قمة المجلس بفيينا (النمسا) في أكتوبر 1993.

فقد قرر رؤساء الدول والحكومات أن يكون مجلس أوروبا حارس الأمن الديمقراطي المرتكز على حقوق الإنسان والديمقراطية ودولة القانون. والأمن الديمقراطي هو مكمل أساسي للأمن العسكري، لأنه شرط الاستقرار والأمن في القارة الأوروبية.

وخلال قمة ستراسبورغ (فرنسا) في أكتوبر 1997، تبنى رؤساء الدول والحكومات خطة عمل لتعزيز عمل مجلس أوروبا في أربعة ميادين: الديمقراطية وحقوق الإنسان، التماسك الاجتماعي، أمن المواطنين، القيم الديمقراطية والتنوع الثقافي.

وانتهت القمة الثالثة لرؤساء الدول والحكومات لمجلس أوروبا، والتي انعقدت في وارسو (بولندا) يومي 16 و 17 مايو 2005، بتبني بيان سياسي وخطة عمل حددت المهام الرئيسية للمجلس خلال السنوات القادمة:

- تعزيز القيم الأساسية المشتركة، مثل حقوق الإنسان ودولة القانون والديمقراطية،
- تعزيز أمن الأوروبيين بمكافحة الإرهاب خاصة والجريمة المنظمة والمتاجرة بالبشر،
- تطوير التعاون مع المنظمات الدولية والأوروبية الأخرى.

واليوم يواصل مجلس أوروبا توسعه، ويعزز في الوقت نفسه مراقبة احترام كل الدول الأعضاء للواجبات والالتزامات التي قبلتها حين انخراطها.

آليات العمل:

من الأدوات الرئيسية لمجلس أوروبا:

- هيئة وزراء تتألف من 46 وزيرا للشؤون الخارجية أو من مندوبيهم المقيمين بستراسبورغ (سفراء / ممثلون دائمون)، وهذه الهيئة هي أداة اتخاذ القرار بالمجلس.

- مجلس برلماني يضم 630 عضوا (315 أساسيا و315 معوضا) ينتمون إلى البرلمانات الوطنية الستة والأربعين، والرئيس الحالي للمجلس هو السيد "روني فان دار ليندن" (من هولندا).
- هيئة للسلطات المحلية والإقليمية، تتألف من مجلس السلطات المحلية ومجلس السلطات الإقليمية، ويرأس الهيئة السيد "هالفدان سكارد" (من النرويج)،
- أمانة عامة تتألف من حوالي 1800 موظف، ويديرها السيد "تيري دايفيس" (المملكة المتحدة) منذ سبتمبر 2004.

الميزانية العادية: **190.148.800 يورو عام 2006**

<u>الإنجازات الملموسة:</u>

- إصدار 200 اتفاقية ومعاهدة أوروبية لها قوة القانون، والكثير منها مفتوح على الدول غير الأعضاء. وتتعلق هذه الاتفاقيات والمعاهدات بموضوعات تتراوح بين حقوق الإنسان، ومكافحة الجريمة المنظمة، ومقاومة التعذيب، وحماية المعلومات، والتعاون الثقافي.
- إصدار توصيات للحكومات تحدد المبادئ التوجيهية في مجالات القانون والصحة والإعلام والتربية والثقافة والرياضة.

<u>البعد الأوروبي المشترك:</u>

إن انضمام 21 دولة من أوروبا الوسطى والشرقية (منذ نوفمبر 1990) قد مكن المجلس من أن يكتسب بعدا أوروبيا مشتركا حقيقيا وأن يصبح بالتالي منظمة أوروبا الكبرى.

وثيقة رقم : م ت/ د 84 / و 18

مرفق رقم (2)

التعـاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس أوروبــا

يعكس التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس أوروبا اقتناعا عميقا من الجانبين بضرورة إقامة حوار ثقافي بين الوطن العربي وأوروبا من اجل معرفة أفضل للآخر تتجاوز الأفكار المسبقة وتحترم التنوع الثقافي وخصوصيات هذا الطرف وذاك.

وقد أكدت هذه الإرادة في التعاون التطورات الحاصلة على الساحة العالمية والتحديات التي تواجهها السياسيات التربوية والثقافية في أوروبا كما في الوطن العربي، مما جعل المنظمة ومجلس أوروبا يسهمان في إعداد أرضية للتعاون وللحوار العربي الأوروبي إثر المبادرة التي أطلقتها اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في تسع دول عربية وتسع دول أوروبية عام 2001 بشأن الحوار العربي الأوروبي من أجل " تعلم العيش معا ".

ومنذ ذلك الحين تعددت الاتصالات والزيارات في الاتجاهين بين مسؤولي الألكسو و مجلس أوروبا تمهيدا لشراكة متنوعة وشاملة تخدم السلام والمعرفة المتبادلة والتفاهم بين الشعوب.

فقد شاركت المنظمة في أشغال لجنة التعليم العالي لمجلس أوروبا (ستراسبورغ / فرنسا: 9-10 أكتوبر 2003) واتخذ في نهاية أشغال الاجتماع قرار بالموافقة على مشاركة المنظمة، بصفة مراقب، في اجتماع لجنة التعليم العالي لمجلس أوروبا، ثم بصفة خبير.

وفي وقت لاحق وجه المدير العام إلى مؤتمر الوزراء الأوروبيين المسؤولين عن الشؤون الثقافية، الذي عقده مجلس أوروبا بأوباتيا (كرواتيا) خلال الفترة 20-22 أكتوبر 2003، رسالة أكد فيها اقتناع الوطن العربي بأهمية الحوار مع أوروبا وضرورة التعاون بينهما على إرساء ثقافة سلام ترتكز على الاحترام المتبادل.

وبدعوة من مجلس أوروبا، شارك المدير العام للمنظمة في المؤتمر الحادي والعشرين للوزراء الأوروبيين للتربية عقد بأثينا (اليونان) من 10 إلى 12 نوفمبر 2003 تحت عنوان : "التربية البيثقافية: إدارة التنوع وتعزيز الديمقراطية".

وفي مداخلة ألقاها المدير العام للمنظمة في المؤتمر، عرض وجهة النظر العربية بخصوص دور التربية في تعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الحضارات، كما استعرض البرامج المشتركة التي تنوي المنظمة تنفيذها مع مجلس أوروبا في المجال التربوي .

وفي الإطار نفسه، وبدعوة من مجلس أوروبا، أدى مدير إدارة التربية بالمنظمة زيارة عمل إلى مقر مجلس أوروبا (ستراسبورغ / فرنسا: 14 – 17 نوفمبر 2003) للتشاور حول المشروعات والبرامج القابلة للتعاون بين المنظمة والمجلس.

وفي نطاق العمل على تجسيد التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس أوروبا، شاركت المنظمة في عقد "ندوة إدماج تقانات الاتصال والمعلومات في المنظومة التربوية " التي احتضنتها الإسكندرية يومي 17 و 18 ديسمبر 2003، وأسهم وفد من المنظمة في أعمال الندوة بأربع أوراق عمل، كما قدم جملة من المقترحات بشأن التعاون مع مجلس أوروبا في مجال تطوير استعمال تقنيات الاتصال والمعومات في المدرسة. وقد أبدى ممثلو مجلس أوروبا اهتماما كبيرا بهذه المقترحات، واقترحوا عقد اجتماع لاحق لمناقشتها .

ومكنت الزيارة التي قام بها المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى مقر مجلس أوروبا (ستراسبورغ / فرنسا) يوم 19 مارس 2004، على رأس وفد من المنظمة ، واللقاء الذي أجراه بهذه المناسبة مع السيد فالتر شفيمر، الأمين العام للمجلس، من وضع الأسس لاتفاقية إطارية بين المنظمة والمجلس في مجالات التربية والثقافة والتراث والشباب، يحتل فيها الحوار بين الحضارات حيزا واسعا.

وإثر هذه الزيارة شهدت العلاقات بين الألكسو ومجلس أوروبا تطورا هاما تمثلت أهم مراحله في التالي :

- 7- 8 أبريل 2004: مشاركة مجلس أوروبا في الندوة التي عقدتها الألكسو بباريس حول "واقع وآفاق تعليم اللغة العربية لأبناء الجاليات العربية في أوروبا الغربية".

- 8 - 9 سبتمبر 2005: مشاركة المنظمة في الندوة الفكرية التي عقدها مجلس أوروبا بستراسبورغ (فرنسا) حول "الثقافة الأوروبية: الهوية والتنوع".

- 25 أغسطس 2005: مشاركة الألكسو، ممثلة بمديرها العام، في اجتماع بباريس دعا إليه مجلس أوروبا بخصوص وضع استراتيجية لحوار الثقافات بين أوروبا والعالم العربي الإسلامي.

- 10 أكتوبر 2005: مقابلة بمقر مجلس أوروبا بستراسبورغ (فرنسا) بين الدكتور المنجي بوسنينة، المدير العام للألكسو، والسيد تيري دايفيس، الأمين العام للمجلس.

- 27 أكتوبر 2005: توقيع "برنامج منسق للأنشطة" بين الألكسو ومجلس أوروبا بمدينة فارو البرتغالية.

- 27 - 28 أكتوبر 2005: مشاركة المدير العام للألكسو في مؤتمر وزراء الثقافة الأوروبيين بفارو البرتغال بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين للاتفاقية الثقافية الأوروبية .

- 24 - 25 نوفمبر 2005: مشاركة مجلس أوروبا في ندوة الحوار الثقافي العربي الألماني التي عقدتها الألكسو ببرلين.

- 7- 8 ديسمبر 2005: مشاركة مجلس أوروبا، بصفة ملاحظ، في المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي (تعز / الجمهورية اليمنية).

- 7 مارس 2006: زيارة المدير العام إلى مقر مجلس أوروبا ومداخلة في الاجتماع الدوري لممثلي الوزراء الأوروبيين للتربية والثقافة والشباب والرياضة.

وثيقة رقم : م ت/ د 84 / و 18

مرفق رقم (3)

الحوار العربي الأوروبي للجان الوطنية

حــول

"تعلّم العيش معا": محطات رئيسية

بدأ الحوار العربي الأوروبي للجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم حول موضوع "تعلّم العيش معا"، بمبادرة من اللجنة الألمانية واللجنة التونسية لليونسكو خلال الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية التي عقدت في جنيف في شهر سبتمبر / أيلول 2001.

وتأسس في ضوء هذه المبادرة فريق عمل يتكون من ممثلين عن لجان وطنية عربية ولجان وطنية أوروبية انضمت إليها لاحقا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس أوروبا ثم المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

ويتمثل الهدف الأساسي لنشاط هذا الفريق في حفز مؤسسات المجتمع المدني وكل القوى الاجتماعية الفاعلة من أجل دعم أهداف برامج اليونسكو في مجالات التربية والعلم والثقافة والاتصال من خلال آليات تعاون بين الأقاليم على مستوى اللجان الوطنية بالمنطقتين العربية والأوروبية، ومن خلال إقامة أنشطة مشتركة بين الفضاءين العربي والأوروبي لمزيد التعارف بينهما وتسهيل الحوار عن طريق التربية خصوصا.

وقد واكبت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أعمال الفريق منذ انضمامها إليه بمناسبة الدورة الواحدة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو (أكتوبر 2001)، وكانت طرفا فاعلا من أطرافه بحكم اقتناعها بأهمية هذا الحوار بأبعاده التربوية والثقافية والعلمية والحضارية.

فقد شاركت المنظمة في الاجتماع الرئيسي الأول للفريق، والذي انعقد في أبو ظبي (دولة الإمارات العربية المتحدة) من 9 إلى 13 أبريل 2002، وتم بهذه المناسبة تقديم رؤية المنظمة بشأن حوار الثقافات والحضارات ومقترحاتها العلمية لتفعيل الحوار العربي الأوروبي.

كما شاركت المنظمة في أشغال اجتماع فريق العمل الذي عقد في مقر المجلس الأوروبي بستراسبورغ (فرنسا) من 27 إلى 30 أكتوبر 2002، وعبرت المنظمة بهذه المناسبة عن استعدادها لإرساء شراكة متفاعلة وبناءة مع المنظمات المماثلة الإقليمية والدولية، وعلى رأسها اليونسكو ومجلس أوروبا والعمل على تقريب وجهات النظر بما يحقق الأهداف المشتركة والتقارب الوثيق بين الفضاءين العربي والأوروبي في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال.

ثم شاركت المنظمة، بصفتها عضو فريق العمل، في فعاليات الندوة الدولية التي انتظمت بالرباط / المغرب من 10 إلى 14 مارس 2003، تحت عنوان " تعلم العيش معا: أية تربية؟ لأية مواطنة؟ "، وذلك بمبادرة من اللجنة الوطنية المغربية واللجنة الوطنية الفرنسية. وتقدمت المنظمة إلى الاجتماع بورقة حول رؤيتها بشأن "تعلم العيش معا".

وانتهى الاجتماع إلى جملة من النتائج المفيدة، من أهمها الاتفاق على استراتيجية شاملة تكون إطارا للتعاون المزمع تأسيسه بين أعضاء الفريق من لجان وطنية ومنظمات دولية وإقليمية.

وبمناسبة عقد الاجتماع الثاني عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى اجتماع لفريق عمل الحوار العربي الأوروبي للجان الوطنية عقد بالقاهرة يومي 18 و 19 يونيو 2003.

وتركزت أعمال هذا الاجتماع على الإعداد للانطلاقة الفعلية للمشروعات المشتركة التي اتفق عليها فريق العمل. وقدمت المنظمة إلى الاجتماع ورقتي عمل: الأولى عن البرامج والاستراتيجيات المقترحة في مجال حوار الثقافات، والثانية عن تعليم اللغة العربية في الفضاء الأوروبي.

وكانت المنظمة حاضرة كذلك في الندوة التي عقدتها اللجنتان الوطنيتان التونسية والفرنسية بتونس في مايو 2005 وخصص موضوعها لحوار الحضارات والتنوع الثقافي في مجتمعات المعرفة. وقدمت المنظمة مداخلتين إلى الندوة تولى إحداهما المدير العام وشرح من خلالها تصور المنظمة للحوار العربي الأوروبي وآفاقه من أجل تحقيق "العيش معا" بين فضاءين متجاورين وتجمعهما قواسم مشتركة عديدة.

كما شاركت المنظمة في اجتماعات أخرى مضيقة لفريق عمل الحوار العربي الأوروبي للجان الوطنية عقد الأول على هامش اجتماعات اللجان الوطنية العربية لليونسكو بصنعاء (يونيو 2004) والثاني على هامش الدورة 47 لمؤتمر التربية الدولي (جنيف: سبتمبر 2004) وكان ثالثها اجتماعا تحضيريا بطرابلس (مايو 2003) لإعداد اجتماع القاهرة المشار إليه آنفا.

ومن احدث نشاطات مجموعة العمل عقد ندوة من 16 إلى 18 مارس 2006 بمدينة "بلاد" بسلوفينيا حول المراكز والمعاهد البيداغوجية في أوروبا والعالم العربي ودورها في تطوير الحوار والعيش معا.

وثيقة رقم : م ت/ د 84 / و 18

مرفق رقم (4)

برنامج التعاون لعامي 2008/2007

- عقد ندوة مشتركة بين المنظمة ومجلس أوروبا ومؤسسة كونراد أدينهاور حول " التفاهم والقبول المتبادل بين أوروبا والعالم العربي الإسلامي ". (برلين / فبراير 2007).
- تنظيم ورشات عمل مشتركة حول " مراجعة الكتب المدرسية في مادة التاريخ وتدريس الظاهرة الدينية ".
- تنظيم ندوة مشتركة حول " دور المجتمع المدني في إرساء التربية على المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان ".
- تأهيل المدرسين وتدريب المعلمين : مشاركة المنظمة في الدورات التدريبية التي ينظمها المجلس حول " التربية على التفاعل الثقافي ".
- عقد ندوة مشتركة حول " السياسات اللغوية والتدريب على اللغات في الوطن العربي وأوروبا : تطوير تدريس اللغات الأجنبية في الوطن العربي وتعزيز تعليم اللغة العربية بأوروبا ".
- تنظيم مؤتمر وزاري عربي أوروبي حول التعليم العالي والبحث العلمي (مالطا 2007).
- التعاون بين المنظمة ومجلس أوروبا لإنشاء شبكة جامعية عربية أوروبية للحوار بين الثقافات.

مشروع قرار رقم : م ت/ د 84 / ق 18

مشروع قرار

مقدم من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

دعوة مجلس أوروبا بصفة مراقب في دورات المؤتمر العام للمنظمة

إنّ المجلس التنفيذي:

اذ يشير الى المادة الحادية عشرة من دستور المنظمة.

والى المادة الخامسة من النظام الداخلي، فقرة (2 ، 3 ، 4).

والى التوصية (25) التي أصدرها المؤتمر العام في دورته العاشرة.

وبعد الاطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م ت / د 84 / و 20.

وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقـــرّر :

1 ـ التوصية إلى المؤتمر العام بالموافقة على حضور مجلس أوروبا بصفة مراقب لاجتماعات المؤتمرالعام في دورته الثامنة عشرة.

2 ـ أن تضمّن هذه التوصية في وثيقة ت نظيم أعمال المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة وتعرض لاعتمادها.